

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال بعض المكابدين فى خلع العذار لمن سابة يا قذاة الكوز يا صوم تموز يا برد العجوز
يا درهما لا يجوز .

وحكى الجاحظ عن جعفر بن سعد أنه قال الخلاق فى كل شء حتى فى قذاة الكوز إن أردت أن
تشرب جاءت إلى فيك وإن أردت أن تصب من رأس الكوز لتخرج رجعت .

1026 - (داعى اللين) من أمثال العرب دع داعى اللين أى أبق فى الضرع بقية من اللين
ولا تستوعب كل ما فيه فإن الذى تبقيه يستدعى ما وراءه من اللين .

1027 - (خمر بابل) العرب تتمثل بخمر بابل وتراه أفضل الخمر وبابل سر العراق ويقال
إن بغداد من أرضها فممن ذكر خمر بابل بعض المحدثين حيث قال .

(لما رأيت الدهر دهر الجاهل ... ولم أر المغبون غير العاقل) .

(شربت خمرا من خمور بابل ... فصرت من عقلى على مراحل) .

ويروى أنه قال .

(رحلت عيسا من خمور بابل ...) .

ليكون أقوى فى طريق الاستعارة وقال ابن الرومى .

(ألا ذكرا نفسى حديث البلايل ... بمشمولة صفراء من خمر بابل) وفى كتابى المبهج ليس

للبلابل كخمر بابل على غناء البلايل